

توصيات المؤتمر الثاني للكتاب الإفريقيين الآسيويين

انعقد في القاهرة من ١٢ الى ١٦ شباط (فبراير) الماضي المؤتمر الثاني للكتاب الإفريقيين الآسيويين، وحضرته وفود زهاء خمسين دولة شاركت في موضوعاته وتقاريره ووضع توصياته وقراراته .

وقد تناولت اللجان التي انبثقت عن المؤتمر موضوعات هامة ، فبحثت اللجنة الاولى دور الكتاب في كفاح الشعوب الإفريقية الآسيوية ضد الاستعمار وهن أجل السلام ، وبحثت اللجنة الثانية دور الترجمة في تقوية روح التضامن الإفريقي الآسيوي وتنمية التبادل الثقافي بين الشعوب الإفريقية الآسيوية ، وبحثت اللجنة الثالثة تقوية الثقافة القومية وإعادة تقييم تاريخ الشعوب الإفريقية الآسيوية ودراسة وضع الكتاب في البلاد الإفريقية الآسيوية وتنمية وسائل النشر . اما اللجنة الرابعة فقد اهتمت بالوسائل التنظيمية .

وتنشر « الآداب » فيما يلي ما صدر عن المؤتمر من نداءات هامة توصيات وقرارات :

١ : اللجنة الاولى

١ - بيان عام

بعد طشقند وكولومبو وطوكيو ، انعقد المؤتمر الثاني للكتاب الإفريقيين الآسيويين بالقاهرة . ان هذا التجمع لهو نتيجة لكفاح الشعوب الإفريقية الآسيوية عامة ، المدركين لمشكلاتهم اداركا تاما والمتحامين في مصائرهم . ان انعقاد هذا المؤتمر في القاهرة له مغزاه . فالقاهرة ملتقى عالم يتطور ، وعاصمة بلد تحرر من الاستعمار ولكنه لا يزال هدفًا لمناوراته . ان الجمهورية العربية المتحدة لهي الى حد ما الصلابة الجغرافية بين فارتنا وهمزة الوصل التي تربطنا .

ان حركتنا لهي جزء لا يتجزأ من هذا الواقع كله ورد فعل لهسذا الوعي الذي ينبعث ليطالب بحرية الملايين من الإفريقيين الآسيويين واستقلالهم ، ونتيجة لانتصار اغلب هذه الشعوب على المستعمرين الامبرياليين وكفاحهم الثوري وتعبيرا عن رغبتهم الاكيدة في بناء صرح حياة جديدة مجيدة ومزدهرة . ان حركتنا لهي استمرار لتأييد الشخصية الافرو آسيوية في ظروف جديدة واطواق مختلفة افضل . لقد بدأ تطور عقولنا ويقتنا بفضل فتوح اذهان عدد كبير من الكتاب وادباء مجهولين ومشهورين مثل رابندرانات طاغور ولوهسن وصدر الدين عين وطه حسين . ان مؤتمرنا لينعقد في وقت يجتاز فيه العالم الإفريقي الآسيوي مرحلة فاصلة من مراحل حياته . ان هذه المرحلة لتصفسي طابعها على عالم اليوم في تطوره ، والكتاب الإفريقي الآسيوي يعيش اليوم تجربة تاريخية لا مثيل لها . ان مركز افريقيا وآسيا يضعه في وسط هذه الحركات الضخمة ويمنحه في نفس الوقت شرف مشاهدة هذه التطورات وتحريكها ايجابيا .

ان الكتاب المجتمعين هنا، بعد ان اخذوا علما بالتقرير العام وبخطب مختلف الوفود ، استطاعوا ان يكونوا رايًا موضوعيا عن الحالة في العالم عامة وفي قارتنا خاصة وان يفهموا هذه الحالة فهما كاملا . وتتميز هذه الحالة باشتداد كفاح الشعوب في افريقيا وآسيا وفي اميركا اللاتينية . ويظهر هذا الكفاح في بعض الاحوال في صورة حرب تخدير قومي او حركات ثورية . وقد اتخذ في احوال اخرى بشكل عمل جماهيري ضد الحكومات العميلة او شكل تغيرات اقتصادية واجتماعية . لقد تزعزع النظام الامبريالي حتى جذوره العميقة وكرد فعل ، يستخدم الامبرياليون كل الوسائل التي في حوزتهم للحيلولة دون نهايتهم المحتومة

لقد تقوى تضامننا بفضل بعث الوعي عند الشعوب وبقتنهم . ان شعوب الفارين تتكفل . ان التحول النوعي للبلاد المستعمرة الى بلاد مستقلة واشتداد حركات التحرير القومي واتساع نطاق دول المسكر الاشتراكي قد رجح كفة الميزان لمصلحة الكفاح ضد الاستعمار ، ان بعث الوعي التدريجي في القوى الديمقراطية في عواصم الاستعمار وفي بلاد اخرى ليدعم الكفاح ضد الاستعمار - ويحاول المسكر الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة ان يحتفظ بمركزه بشتى الوسائل .

- فالاعتداء المباشر على البلاد مثل الجزائر وانجولا وكوبا .
- وتقسيم بلاد مثل فيتنام وكوريا وفلسطين واندونيسيا والاعتماد عليها .

- والمؤامرات الموجهة ضد الوحدات الاقليمية والقومية كما هو حادث فعلا في الكونجو وايربان .

- وكثرة عدد المواقف والاحلاف العسكرية العدوانية مثل الحلف الاوسط وحلف شمال الاطلسي وحلف جنوب شرقي آسيا .
- وافساد الحكومات العميلة والعمل على الإبقاء عليها .
كلها وسائل يستخدمها الامبرياليون وحلفاؤهم ليستمرروا فسي سيطرتهم وفي استقلالهم للشعوب ومنع تحررهم .

وعلى الرغم من هذه الاحابيل الشيطانية ، نجد ان الامبريالية عبارة عن مارد بافدام من خرف . ان انقساماتنا وتشتت القوى المعادية للاستعمار وخلق حركات ثورية مزورة لتخدم اغراض الاستعمار . ان الكفاح ضد الاستعمار الجديد وخاصة في الوقت الحاضر لهو هدف التضامن الإفريقي الآسيوي .

ومن جهة اخرى فان آثار الامبرياليين حربا ذرية تحطم بلا شك وبطريقة لم يسبق لها مثيل انتاج الانسانية الثقافي ولذلك فاننا نؤيد تأييدا تاما تصفية جميع اسلحة التدمير الجماعي والقواعد العسكرية الاجنبية .

ان الكتاب مهتمون كغيرهم بمشكلة السلام ويؤيدون بجهودهم كفاح الشعوب لمنع اثاره حرب عالية جديدة . ولا يستطيع الكتاب ان يدافع عن السلام الا بمكافحة السبب الذي يعرض هذا السلام للخطر الا وهو الاستعمار السبب الوحيد للحرب لذا كان من الواجب علينا ان نؤيد بقوة الحركة العالمية للسلام وكل منظمة دولية تكافح في سبيل الاستقلال القومي والتقدم والسلام لمنع قيام حرب عالية اخرى وبالنسبة لنا نحن كتاب افريقيا وآسيا كان الكفاح في سبيل تحقيق الاستقلال القومي والحفاظ عليه .

وتأييدنا لهذا الكفاح ومحاربتنا للاستعمار افضل مساهمة نستطيع ان نقدمها لقضية السلام .

ان تحرير البلاد الافريقية الاسيوية يبعث الامبريالية وعلى رأسها بطبيعة الحال الامبريالية الاميركية وذلك بتجربتها عن قواعدها العدوانية وقلعتها الاقتصادية العسكرية ان هذا التحرير ليدفع قوى الحرب الى الوراء ويخلق جو سلم عالمي .

ولكي يكون الكاتب الافريقي الاسيوي جديرا بتمثيله لكي يسرر مسؤوليته امام التاريخ يجب ان يكون العبر الحقيقي عن اماني الشعوب في الاستقلال والحرية تلك الاماني التي يعبر عنها بكفاح شعبي والتضحيات التي يبذلها ، فكفاح الكاتب الافريقي الاسيوي ان يكون متصلا بحركات الاستقلال القومي والتحرر الاجتماعي ان يرفع ثقافته الى المستوى الذي كانت عليه . الا ان هذا الكاتب يظل بسبب تربيته الفكرية معرضا اكثر من شعبه لتأثير المذاهب المخادعة ومن هنا تحتم اتصاله الوثيق بالجمهور اتصالا دائما . ان على كتاب افريقيا وآسيا ان يبذلوا كل جهودهم لامعاد كل أدب يستوحي الاستعمار ويضر العقل ورغبة الشعوب في الكفاح . ان القضاء على كل سيطرة وكل تعسف خارجي او داخلي مثل النزعة العسكرية والفاشية وهزيمة كل استعمار ثقافي لكفيل بتهيئة الجو الذي تزدهر فيه الثقافات القومية الافريقية الاسيوية ورفعها الى المستوى العالمي .

وعلى الكاتب الافريقيين الاسيويين ان يؤيدوا بنشاطهم الادبي والاجتماعي كل الاجراءات التي تهدف الى توفير فهم افضل ومساعدة متبادلة وامتياز بين شعوبهم . ان من دواعي سرورنا ان يكون للشعوب الافريقية الاسيوية هذا التأثير المتزايد داخل المجتمع الدولي واننا نؤيد كل الاجراءات التي تهدف الى زيادة تمثيل شعوبنا مما يؤيد اهميتها . ان امانينا ومصالحنا يجب ان تكفلها منظمات عالمية مثل منظمة الامم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح .

ويرى الكاتب الافريقيون الاسيويون ان حرية الفكر والتعبير لتشكلا شرطا من الشروط الاساسية لتنمية الثقافات القومية . ان تاسيس الديمقراطية الحقيقية ليشجع النشاط الخلاق للكاتب ويساهم في اثناء الثقافة القائمة على التراث القومي المجيد وليس لدينا سوى المذهب الانساني الثوري الحالي من كل ديماء ودية الذي يعطي للكاتب حقه في ان يقرأ هؤلاء الذين يحبونه ويحبه . وينبغي الا يكون التقدير الا عن استحقاق . ولا يكون الكاتب خلاقا حقيقيا الا ان اصفى لفضب الشعب وحكمته . فالوهبة لا تتوفر الا في الكاتب الذي يحترم الشعب ويخدمه .

يحيا تضامن الافريقيين الاسيويين ... تحيا حركة الاستقلال القومي
يحيا السلم العالمي ...

٢ - نداء الى الكتاب العالم

ان مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين، قد انفض بتضامن المشتركين فيه ، جميع الامال النبيلة في القضاء على الاستعمار والامبريالية بكافة اشكالها وصورها داخل القارتين .

ونحن كتاب افريقيا وآسيا ، نشعر بنمو اصرارنا على وضع كافة قوانا الخلافة في خدمة قضايا التحرر القومي والسلام العالمي .

نحن كتاب آسيا وافريقيا ، نبعث بالنداء النابع من قلوبنا الى جميع كتاب العالم ، مناشدين ايها ، ان يعيشوا معنا بعواظهم الطاهرة وبضمايرهم الصادقة ، وراء مناريس المحاربين الوطنيين في الجزائر ، ومع لعنت الامهات النكالي في الكاميرون ، ومع عيون أبناء فلسطين المتطلعة الى العودة واسترداد الوطن السليب ، ومع قصف الاصوات الفاضية لكل الشعوب الممطهدة التي تعيش الآن تحت كابوس الاستعمار وعملائه .

فيا ايها الكتاب في أوروبا .. يجب عليكم جميعا ان تقفوا ضد استعباد الانسان لآخيه الانسان .. يجب ان تقفوا مع تحرر الانسان من وصمة الاستعمار وعار الاستعباد ، قديمه وحديثه .

ويا ايها الكتاب والادباء في امريكا واستراليا ، يجب عليكم جميعا

ان تقفوا ضد تجويع الشعوب واستغلالها وامتصاص دماء ابنائها ، ضد الظلم والفقر ووضع شعوب بأسرها في ظروف الفقر والمرض والجهل .

يا ايها الكتاب والادباء في كل انحاء العالم .. نحن نهيي بكم ان تستضيفوا بيمينكم الانسانية الشريفة ، وان تدخلوا الى جانبنا المعركة المقدسة ضد التماسه والخوف والالام ... نحن نهيي بكم ، وانتم بالنسبة لشعوبكم اصوات ضمائرنا ، ان تجندوا الى جانبنا ، كل مواهبكم ، وحكمتكم ، وشعوركم بالواجب والعدالة والمسؤولية ، وان تشرعوا افلامكم الشريفة ، في حوض معركة الكفاح ضد الاستعمار بكل انواعه ، لتحقيق حياة افضل للانسان ، لتوفير الخبز والحب والثقافة والسلام .

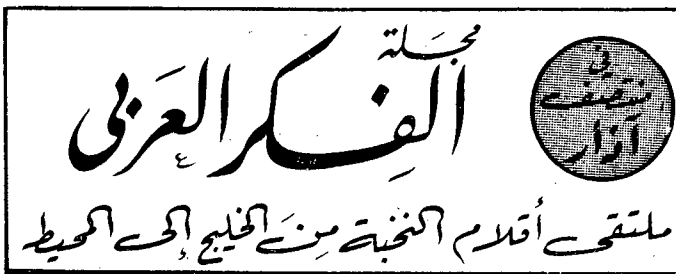
نحن نعلم ان هناك ادباء وكتابا في كل انحاء العالم ، يناضلون ببسالة منقطعة النظر في سبيل الايمان بحرية الانسان ورفاهيته ، ويكابدون في الدفع عن كرامة الانسان اشد ألوان العذاب ، ولكنهم لا يستسلمون للقوة الفاشية بل يواصلون النضال عن طريق الشرف والكرامة ، متطلعين الى غد تشرق فيه شمس السعادة على كل الشعوب .. ونحن كتاب آسيا وافريقيا ، قد كابدنا ايضا الكثير من الجراح والالام ، ولكن رغبتنا في القتال ، لم تنطفئ نارها في قلوبنا .. وكان شأننا في ذلك شأن الكتاب الشرفاء في كل انحاء الارض - لقد ظللنا نحارب الاستعماريين ووكلائهم اعداء الانسان ، اعداء الحياة ، اعداء الحرية ، اعداء السلام .

نحن نهيي بكل كتاب لعالم وأديانه ، ان يقفوا معنا في كل مكان ، ضد وسائل التفرقة العنصرية ، وضد عدوان الثقافة الاستعمارية بكل صورها الجديدة المختلفة .

ونحن كتاب آسيا وافريقيا ، لسنا فقط ، الوارثين للثقافة والحضارة القديمتين ، ولكننا ايضا نبني الثقافة الاكثر تقدما وتطورا ونفعا في عصرنا الحالي . نحن كتاب آسيا وافريقيا ، نساهم بدور فعال في خلق الثقافة التقدمية العالمية وفي اثناء ثورة العالم الفكرية . نحن كتاب آسيا وافريقيا ، نهيي بكل كاتب مؤمن برسائله ، ان يقاتل الاستعمار معنا بكل ما اوتي من قوة .. فالكتاب الحق ، ليس بجندي فحسب في ساحة العدالة والحق والحرية والسلام ، ولكنه ايضا هو الصوت المناضل الذي يثير وعي شعبه ويدعوه الى الغايات الانسانية الكبرى ، وعلى رأس تلك الغايات ، تتقدم قضايا الحرية والديمقراطية والسلام ، السذي لا تهدده اشباح حرب ذرية .

يا ايها الكتاب في كل انحاء العالم ... ان مادة الكتابة هي الانسان ، وهدفها هو منحه الحرية والثقافة والامان والتقدم ولا يمكن للانسان ان يتحقق له شيء من ذلك ، طالما يهدده الاستعمار في رزقه وحريته وأرضه ... ومن اجل هذا ، يكون نضال الكتاب ضد الاستعمار ، هو تحقيق لرسالة الادب والفن ، لانه هو الطريق الى الحرية والثقافة والسلام والتقدم الاجتماعي .

يا ايها الكتاب في كل انحاء العالم ... تضامنوا معنا ، للدفاع عن الحرية في آسيا ، وافريقيا ، ولحماية سلام الارض فان الذين يهددونهم الاستعماريون تجار الحروب . ونحن من هنا ، من قلب القاهرة على ضفاف النيل المريق ، حيث ولدت حضارة من أقدم حضارات الارض ، نبعث بندايتنا الحار هذا اليكم يا كتاب وأدباء العالم، لتضاموا اصواتكم الى اصواتنا، حتى يرفرف



٦ - قرارات بشأن موضوعات خاصة

الجزائر: اذ يؤمن المؤتمر بالدور الاساسي الذي قامت به الثورة الجزائرية في النضال الذي تخوضه من أجل الاستقلال القومي للشعوب المستعمرة:

- يحيي التضحيات التي بذلها الشعب الجزائري ويشيد بكفاحه البطولي .

- يؤكد بدون تحفظ تضامنه مع الشعب الجزائري في نضاله التحرري .

- يعتبر ان الوسيلة الوحيدة لوضع حد نهائي للحرب الجزائرية هي اعتراف فرنسا باستقلال الجزائر الفعلي استقلالاً يضمن وحدة أراضيها وسلامتها ويضمن وحدة الشعب الجزائري وحقوق الشعب في حرية تقرير مصيره .

- يمتنى ان يتم البدء فوراً في اجراء مفاوضات رسمية بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والحكومة الفرنسية بحيث يستطيع الشعب الجزائري ان يقرر بنفسه مصائره وان يؤكد انتصار الاهداف التي تسعى الثورة القوية في تحقيقها .

انجولا والمستعمرات البرتغالية الاخرى: يستنكر المؤتمر الاعمال الاضطهادية والاجرامية والانتقامية التي يقوم بها نظام سالازار الفاشستي ضد الكتاب والفنانيين القوميين كما يندد بالاجراءات التي من شأنها الغاء هؤلاء في غياهب السجون وذلك في انجولا وغينيا وجزر الكاب فير .

- يؤيد بقوة الكفاح الباسل الذي يقوم به الشعب الانجولي في سبيل حصوله على استقلاله القومي .

- يطالب باطلاق فوراً سراح الشاعر اوجسطينو نيتو، زعيم الحركة الشعبية لتحرير انجولا وكذلك يطالب باطلاق سراح جميع الكتاب القوميين الموجودين في السجون بامر المستعمرين البرتغاليين .

- ييبب بالكتاب الافريقيين الاسيويين ليقوموا بحملة لدى شعوبهم وحكوماتهم بقصد فرض حصار اقتصادي ودبلوماسي على البرتغال .

الجنوب العربي: يحيي المؤتمر شعب الجنوب العربي ضد الامبريالية البريطانية في سبيل حصوله على الاستقلال والسيادة وتحقيق وحدة بلاده .

- يندد بالقواعد العسكرية التي اقامها البريطانيون في عدن ويطلب الانسحاب منها فوراً .

- ويدعو الشعوب الافريقية الاسيوية وكتابها لتأييد شعب الجنوب العربي في نضاله العادل ضد المصف والظلمين .

بروني (بورنيو): يستنكر مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين المشروع الذي اوصى به الاستعمار البريطاني والسمي اتحاد ماليزيا، هذا المشروع الذي اقترحه رئيس وزراء الملايو .

- يساند ويؤيد بكل قوة مطالب شعب بورنيو البريطانية لتحقيق الاستقلال التام خلال عام ١٩٦٢ .

الكونغو (ليوبولدفيل): يناشد الدول والحكومات الافريقية الاسيوية للتدخل بطرق حاسمة لاطلاق سراح الكفاح الكونغولي انطوان جيزنجا .

- يستنكر ويدين انفصال كاتنجا ويطلب باعادة السلام الى البلد .

- يدين مؤامرات الاستعماريين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين والبرتغاليين ضد وحدة الكونغو واستقلاله، ويطلب الامم المتحدة بالتحاق بالرقابة على نشاط المرتزقة الاجانب والذين يتدخلون في شؤون الكونغو، وكذلك الاحتكاكات الاجنبية .

كوبا: ان المؤتمر الثاني لكتاب افريقيا وآسيا المنعقد بالقاهرة، من ١٢ - ١٦ فبراير ليقدم شكره العميق على الشعوب الاخوي الذي ابداه الكتاب الكوبيين وعلى تأييدهم لنا .

ان النصر الذي احرزته الثورة الكوبية والتضامن المتزايد مع الشعب الكوبي قد اثبتنا ان التحرر القومي امر لا مناص منه في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية حيث أدت السيطرة الاستعمارية الفاشية الى

علم الحرية على كل بلد من البلدان الاسيوية الافريقية، وحتى تملأ السماء طيور صبح مشرق تفرد فيه الامال، وتشيع فيه البسمات، ويغفق السلام بجناحيه على وجه الارض .

٣ - رسالة الى النقابات التقدمية في كل أنحاء العالم

مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين المنعقد في القاهرة من ١٢ - ١٦ فبراير سنة ١٩٦٢، يوجه هذه الرسالة الى كافة النقابات التقدمية في جميع أنحاء العالم، مطالباً بتأييد قضايا التحرر القومي في افريقيا وآسيا. والمؤتمر اذ يتوجه الى مخاطبة اعضاء هذه النقابات انما تملؤه الثقة بانهم يشعرون ملء قلوبهم بالقيمة الانسانية والاجتماعية للحرية. ونحن من اجل هذا، نندك ان تأييد النقابات التقدمية لقضايا التحرر في القارتين، سوف ينبع من ايمان راسخ، وسوف يكون له اثره الفعال في مجال الرأي العام العالمي .

ان مناصرة النقابات التقدمية لقضايا التحرر في القارتين، انما هو مناصرة بما يؤمن به اعضاؤها من ضرورة سيادة الحق والعدالة والسلام .

٤ - رسالة الى طلاب آسيا وافريقيا

مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين المنعقد في القاهرة من ١٢ - ١٦ فبراير سنة ١٩٦٢، يوجه رسالة تأييد وحب لطلاب آسيا وافريقيا ويمجد اصراهم البطولي على مواصلة النضال لتحرير بلادهم من الظلم الاستعماري .

ويعبر عن تمنياته الطيبة لكل منظمات الطلبة، ويؤيد نشاط الشباب وانطلاقه للعمل من اجل التحرر القومي والسلام العالمي .

ويقدم بتأييدهم والوقوف الى جانب نضالهم المشكور من اجل مستقبلهم ومستقبل شعوبهم ومن اجل السيادة والاستقلال والاحترام المتبادل والتفاهم والصدقة بين الشعوب .

٥ - توصية الى المكتب الدائم

بشأن علاقته بالمنظمات الدولية الاخرى، يوصي المؤتمر الثاني للكتاب الافريقيين الاسيويين بوضع المبادئ الآتية موضع الاعتبار:

١ - ان مهمة حركتنا الاساسية هي الكفاح ضد الاستعمار والاحتلال من اجل التحرر القومي .

٢ - ان تحرير الشعوب سيساعد التوسع في نزع السلاح على تحقيق السلام العالمي .

٣ - ان حركتنا - من ناحية تنظيمها - هي حركة مستقلة الا انها ترحب باي تأييد متبادل مع النشاط المائل على اساس الاحترام المتبادل وبشرط الا يتعارض ذلك مع اهداف الحركة .

التصفية الكبرى

عند نابليون جبر

ملبوسات للرجال

شارع البرلمان - ليس له فروع ثانية

اثارة الوعي السياسي بين الشعوب ودفعتها الى مكافحة الطفاسية المشتركين .

ان انتصار الثورة الكوبية برهن على ان اليقظة المتزايدة والكفاح المرير ضد أعدائنا وضد الشعب لهذا الغرض ستؤدي بنا الى النصر النهائي . وقرر المؤتمر :

- ١ - استنكار أعمال الامبرياليين الذين يحاولون اليوم عزل كوبا عن سائر دول اميركا اللاتينية في انتظار اعتداء جديد ، وقد بدأ هذا الامر واضحا في الاجتماعات التي عقدتها منظمة الدول الاميركية .
- ٢ - تأييد الشعب الكوبي البطل تاييدا تاما ، ذلك الشعب الذي يقود كفاح شعوب اميركا اللاتينية ضد الامبريالية الاميركية .
- ٣ - تأييد تصريح هافانا الثاني تاييدا تاما ، هذا التصريح الذي يبحث شعوب قاراتنا الثلاث على الكفاح للوصول الى استقلالها التام .
- ٤ - تهنئة شعوب اميركا اللاتينية التي بادرت بتأييد كوبا .
- ٥ - تحية مبادرة الكتاب الكوبيين الى الدعوة لعقد مؤتمر للكتاب والفنانين في اميركا اللاتينية مع تميائنا لهم بالتجاذج الكامل .
- ٦ - توجيه نداء الى جميع الشعوب الافريقية الآسيوية والاميركية اللاتينية لتأييد كوبا .

افريقيا الشرقية والوسطى : المؤتمر الثاني للكتاب الافريقيين الآسيويين المنعقد في القاهرة من ١٢ - ١٦ فبراير سنة ١٩٦٢ .

- يؤيد النضال البطولي لشعب شرق ووسط افريقيا ضد الاستعمارين من أجل الاستقلال الوطني العاجل التام . كما يؤيد تصميم هذا الشعب على صيانة ثقافته وتنميتها ورفع مستوى معيشته .

- يدين عملية تحريم المطبوعات القديمة والمناهضة للاستعمار كما يدين انشاء القواعد العسكرية الاستعمارية في بلاد افريقيا الشرقية والوسطى .

الكاميرون : يحيي مؤتمر الكتاب الافريقيين الآسيويين الكفاح المسلح العادل للشعب الكاميروني تحت قيادة « اتحاد شعب الكاميرون » ويؤيده ضد حكومة أهيدجو العميلة وذلك من أجل اجلاء القوات الفرنسية البريطانية واستعادة الحريات والاتحادات الديمقراطية والاستقلال الكامل والوحدة الحقيقية .

تأييد كفاح الشعب الكوري والكتاب : يعبر عن تأييده المطلق وتضامنه مع الشعب الكوري والكتاب المناضلين ضد عدوان الاستعمارين الاميركيين . كما يؤيدهم في كفاحهم لتوحيد بلدهم .

- يطالب بقوة بأن يوقف على الفور الارهاب والظلم الفاشسي المفروضين على الشعب البطل والكتاب في كوريا الجنوبية والذي تقوم به عصابة كوريا الجنوبية الفاشية العسكرية بايعاز من الاستعمار الاميركي ، وأن يمنح الكتاب في كوريا الجنوبية حرية النشاط الخلاق .

- يؤيد بكل قوة رغبة شعب كوريا في توحيد كوريا بطريقة سلمية على أساس ديمقراطي بواسطة الشعب الكوري نفسه وبدون تدخل اجنبي ، وبصر على وجوب انسحاب القوات الاميركية العدوانية من كوريا الجنوبية فوراً .

لاوس : يوجه المؤتمر تحيته الاخوية الى كتاب « لاوس » ويؤيد شعب لاوس الباسل في كفاحه العادل من أجل الاستقلال والحريسة الكاملة والتضامن التام مع الشعوب الافريقية الآسيوية ، ويطالب المؤتمر بايقاف التدخل الاميركي في لاوس وسحب كل الموظفين العسكريين والاسلحة الاميركية من لاوس وكذلك موظفي حلف جنوب غربي آسيا العسكريين واسلحته العسكرية .

- ويطالب المؤتمر كذلك بايقاف كل نشاط عسكري فورا لاجناد الجو المناسب للمفاوضة الحالية .

فلسطين : يؤيد الحق الشرعي لشعب فلسطين العربي في العودة الى وطنه واستعادة اماكنهم وحقوقهم القومية .

- ويعتبر الحركات البريطانية في المنطقة العربية التي يؤيدها الرجعيون العرب وعملاؤهم الحليون ، خطرا يهدد استقلال الامم العربية والسلام العالمي .

- يناشد كل الكتاب الافريقيين الآسيويين لشن حملة ضد هذه الحركات كما يلتفت نظر الكتاب على ضرورة تحذير شعوبهم ضد خطر التسلسل الصهيوني في البلاد الافريقية الحديثة التحرر .

عمان : ان المؤتمر الثاني للكتاب الافريقيين الآسيويين المنعقد في القاهرة من ١٢ الى ٢٠ فبراير سنة ١٩٦٢ يعرب عن تأييده ومناصرته لكفاح الشعب العماني ضد الاستعمار البريطاني ويطالب بوقف العدوان على هذا البلد الآسيوي وجلاء القوات الفيرة عن الاراضي العمانية والاعتراف بحقها الطبيعي في الاستقلال والسيادة القومية .

ايربان الغربية : ان المؤتمر الثاني للكتاب الافريقيين الآسيويين المنعقد بالقاهرة :

- يلاحظ ان المستعمرين الهولنديين الذين يؤيدهم الاستعماريون الاميركيون وغيرهم من الاستعمارين يركزون جهودهم لتصفية حركة تحرر ايربان الغربية ويحاولون في نفس الوقت اقامة نظام عميل تحت اسم « دولة بابوا » .

- ويحاول الاستعماريون الهولنديون أخيرا تدعيم قوتهم العسكرية في ايربان الغربية بكل الوسائل وهم يستخدمون في سبيل ذلك بعض البلاد لنقل المؤن والامدادات عن طريقها .

ونحن الكتاب الافريقيين الآسيويين ندعو شعوب آسيا وافريقيا وحكوماتها لمناهضة جهودها في تأييد اندونيسيا لتحرير ايربان الغربية . ندعو بصفة خاصة الشعوب والعمال في موانئ ومطارات البلاد الافريقية الآسيوية الى مقاطعة أي سفينة أو طائرة هولندية تستخدم في نقل الجنود والمعدات والامدادات العسكرية الى ايربان الغربية .

ونرحب من صميم قلوبنا بالاستعداد والتعبئة التي يقوم بها شعب اندونيسيا لرفع علم اندونيسيا الاحمر والابيض على ايربان الغربية ، بآية طريقة .

جنوب افريقيا : ان المؤتمر الثاني للكتاب الافريقيين الآسيويين المجتمع في القاهرة في المدة من ١٢ - ١٦ فبراير سنة ١٩٦٢ :

- يندد بقوة سياسة التفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبية وخاصة الانشاءات الجديدة المسماة : « المناطق المستقلة » وينظر ببالغ القلق الى الاحلاف العسكرية والاستعدادات العسكرية لرفور وويلسنكي والديكتاتور الفاشستي سالازار ، والتي تستهدف القضاء على النضال العادل للشعوب الافريقية من أجل التحرر .

- تندد بنظام تعليم « الباتو » الذي يستهدف اسباغ عقلية

صدر حديثا :

السياسة الدولية في الشرق العربي

من سنة ١٧٨٩ الى ١٩٥٨

الجزء الثالث

من الثورة الفرنسية الى مؤتمر فيينا ١٨١٥

تأليف اميل خوري - عادل اسماعيل

ثمان الجزء ٨ ل ل

الموزعون مكتبات انطوان

والمكتبة الشرقية

٢ - ما تتضمنه أعمال الترجمة

١ - يتم اختيار الاعمال الادبية من بين الكتب التي تعكس الاماني الحقيقية للشعوب الافريقية الاسيوية في تحقيق التحرر القومي والاستقلال التام والسلام .

٢ - على ضوء الروح المذكورة في البند رقم (١) تركز عملية الترجمة على الكتب التي تعالج بالقضايا المعاصرة . ولكن يوجه الاهتمام في الوقت نفسه الى الاعمال الادبية الخالدة اذ ان الكثير فيها يصور التقاليد القومية وحيات الشعوب الفكرية والروحية مما يتصل اتصالا وثيقا بكفاح الشعوب الافريقية الاسيوية الذي يندفع مقدما الى الامام .

٣ - يجب أن تعالج الكتب التي تترجم جميع الميادين سواء أكانت ادبية أم سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم تاريخية .

٤ - يوجه اهتمام خاص للاعمال الخاصة بالتراث الشعبي وأدب الاطفال ويعالج أدب الاطفال باعتباره أدب المستقبل .

٥ - في سبيل تعبئة قوى الشعوب الاسيوية الافريقية في سبيل كفاحها يفضل في الترجمة الكتب التي في مستوى الجماهير . وأما الكتب التي لا يتوفر فيها هذا الشرط فانها تترجم مبسطة مع الامانة للاصل .

٦ - يوجه اهتمام خاص لترجمة اعمال الكتاب الثوريين والتقدميين في أمريكا اللاتينية .

٣ - الوسائل العملية لتنفيذ أعمال الترجمة

باستعراض مقترحات الندوبين في كل من المؤتمر الأول الذي عقد في طشقند والمؤتمر الثاني الذي عقد في القاهرة - فاننا نستشعر الحاجة الى اقامة مركز للترجمة داخل اطار المكتب الدائم بكونومبو . تكون مهمة مركز الترجمة ما يلي :

١ - عمل تقويم سنوي بأهم ما ترجم من والى اللغات الاسيوية الافريقية مع اهتمام خاص بالكتب التي تصور حركة الكفاح القومي وتقوية التضامن الافريقي الاسيوي بين هذه البلاد .

٢ - تجميع قوائم الكتب التي تصدر في البلاد الاسيوية الافريقية مع النص على اللغة التي ألف بها الكتاب .

٣ - أن تكون الترجمة دائما عن مؤلفين وطنيين سواء أكانت كتابتهم بلفتهم المحلية (وهي الافضل) أو باللغة التي يؤلف بها من اللغات الأوروبية .

٤ - أن يحاول مركز الترجمة الاتصال بالهيئات والمنظمات التقدمية الدولية للكتاب والمترجمين ، التي تعمل فعلا على تأييد كفاح الشعوب الافريقية الاسيوية .

٥ - ربما أن زيارات مترجمي آداب آسيا وافريقيا للبلدان المعنية تعتبر ذات فائدة عظيمة في تطوير الترجمة فان على مركز الترجمة ان يستطلع الامكانيات لتنظيم مثل هذه الزيارات على أساس التبادلات المشترك على أن تتكفل الدولة المضيفة بتكاليف المترجم وان يقدم المكتب المقترحات الضرورية لذلك الى منظمات الادباء في بلدان آسيا وافريقيا .

٦ - ولتشجيع الترجمة ورفع مستواها الفني يحسن مركز الترجمة ان يقرر جائزة خاصة لترجمي الآداب الاسيوية الافريقية وان تمنح هذه الجوائز (من جائزة الى ثلاث جوائز في السنة) لاكثر الترجمات روعة وموهبة بناء على توصية منظمة الادباء في البلاد التي قامت بالترجمة وتأييد هذه التوصية من قبل منظمة الادباء في البلاد صاحبة الكتب المترجمة .

٧ - على مركز الترجمة ان يعير اهتماما خاصا الى ادباء الدول الافريقية الفتية وان يؤيدها كل التأييد لان الآداب الافريقية نادرا ما تكون لها الصلات الدولية المنظمة بينما يعتبر اطلاع قراء العالم على تلك الآداب امرا عظيم الاهمية .

٨ - على مركز الترجمة ان يطرح الاقتراحات المذكورة على بساط البحث في دورته الاولى وان يحدد التدابير اللازمة والمواعيد المناسبة لتحقيقها ، ويقدر التكاليف الضرورية لتنفيذها وذلك لكي يتصل بجميع البلدان الاسيوية الافريقية دون ابطاء بالتوصيات والمطالب المناسبة .

العبودية على الشعب الافريقي حتى يتيسر استتباب السيطرة البيضاء . الموقف في فيتنام الجنوبية : يؤكد مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين المنعقد بالقاهرة في المدة من ١٢ - ١٦ فبراير ١٩٦٢ ان الموقف في جنوب فيتنام خطير للغاية ويتطور في اتجاه يهدد السلام العالمي تهديدا خطيرا .

ومنذ وقعت اتفاقية جونسون - تجودينه ديم (مايو ١٩٦١) ، وحكومة الولايات المتحدة الاميركية تزيد من تدخلها العسكري في فيتنام الجنوبية . وقد أرسل مئات من ضباط القوات الجوية الاميركية وعدد كبير من طائرات القوات الجوية الاميركية الى فيتنام الجنوبية بهدف الاكثار من المذابح ضد الشعب . وكل هذه الخطط التي تهدف الى اعداد تدخل عسكري اميركي على نطاق واسع تعتبر انتهاكا صارخا لاتفاقيات جنيف ١٩٥٤ .

وقد اتهمت الولايات المتحدة الاميركية ونجودين ديم سياسة مناهضة للثقافة القومية وذلك بقصد خدمة سياستهم الحربية والرجعية كما انهم كرسوا أنفسهم لتنفيذ قيود صارمة ضد الكتاب الوطنييين والشعراء والصحفيين في فيتنام الجنوبية . والمؤتمر يطالب :

١ - بان تضع حكومة الولايات المتحدة الاميركية حدا سريعا لتدخلها في فيتنام الجنوبية .

٢ - بان تسحب حكومة الولايات المتحدة الاميركية فورا من فيتنام الجنوبية رجالها العسكريين وكل قواتها البرية والجوية والبحرية وكل معداتها الحربية وذخيرتها .

٣ - بان يضع الاميركيون ونجودينه ديم حدا للقيود والمذابح الموجهة ضد الشعب ، والكتاب الوطنييين في فيتنام الجنوبية والاشخاص الذين يعملون على اعادة التوحيد السلمي لفيتنام .

٤ - بتنفيذ اتفاقيات جنيف تنفيذا كاملا لحل مشكلة اعادة توحيد فيتنام توحيدا سلميا .

٥ - ويعبر المؤتمر عن اعجابه بالنضال البطولي لاصرار فيتنام الجنوبية وكتابها ويؤيد النضال العادل والتضامن الكامل للكتاب الافريقيين الاسيويين . ويناشد المؤتمر كل الكتاب وكل الناس ذوي النوايا الطيبة ، وكل القوى السلمية في العالم ليؤيدوا بقوة شعوب فيتنام الجنوبية ، وللمل بقوة في الوقت المناسب لوقف المفامرة الخطيرة التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية في فيتنام الجنوبية .

ب : اللجنة الثانية

مقدمة :

١ - علمنا التاريخ ان ترجمة الاعمال الادبية والعلمية والثقافية في دول العالم قد لعبت دورا هاما في تنمية الثروة الثقافية والحضارة الانسانية . اننا نعيش اليوم في عصر العلم الذي يقرب المسافات يوما بعد يوم ويصنع حياة أي دولة في موقف يستحيل معه انزالتها عن العلاقات الدولية بأية صورة من الصور .

لذلك فان الدور الذي تلعبه ترجمة الاعمال الادبية والعلمية والثقافية بوجه عام هو مسألة هامة بالنسبة للاتصال بين الشعوب .

٢ - الا انه يتضح لنا من تاريخنا أن الترجمة التي تخدم مصالح المستعمر والسياسة والثقافة الاستعمارية ضررها كبير على تطور ثقافة الانسان وحضارته .

ان ما مرت به ثقافة الشعوب الافريقية من تجارب قد بين ان ما يترجمه الاستعمارون بصفة خدمة مصالحهم يتعارض كلية مع ما يترجم بفرض خدمة ثقافة الشعوب الافريقية الاسيوية وحضارتها .

٣ - ويقع على عاتقنا نحن الشعوب الافريقية الاسيوية - نحسن الكتاب . ان تقوم بهذا العمل ونمضي في ترجمتنا على اساس خدمة مصالح الشعوب الافريقية الاسيوية وفي نفس الوقت على اساس تقوية الادب التقدمي في العالم .

٩ - يجب احاطة المؤلفين الذين تترجم كتبهم علما بالترجمة .

تطبيقا للمواد ١ و ٢ و ٣

١ - يطالب المؤتمر من اللجنة التنفيذية ان تتخذ الخطوات

السريعة اللازمة نحو تنفيذ مشروع حركة الترجمة .

١١ - يوصي المؤتمر الدول الافريقية الاسيوية المستقلة ان تعمل

على تشجيع دراسة اللغات الافريقية الاسيوية حتى توجد طبقة من

مترجمين الاخصانيين للسير بحركة الترجمة .

ج: اللجنة الثالثة

- توصيات -

تمهيد .

نحن نرى ان اهم النقط في موضوع لفتنا هي - اولا : تقوية تضامننا للنضال ضد الامبريالية والاستعمار ، ثانيا : تطوير القومية وتقييم تاريخ الشعوب الافريقية الاسيوية . هاتان النقطتان ، في الواقع وجهان لفكرة واحدة . فيدون الاولى سنفقد قيمتنا في سيرنا نحو التقدم وبدون الثانية سنفقد ثقتنا وشجاعتنا في نضالنا .

ونرى ان مسألة تطوير الثقافة القومية لقارتنا ، ووضع ثقافتنا القومية في مركز مستقل جاد مسألان لا يمكن فصلهما عن النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن أجل الاستقلال الوطني ما دام الاستعمار وعلى رأسه استعمار الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والبرتغال وبلجيكا واسرائيل وغيرها من الدول لا يزال قائما فإنه من المستحيل تحقيق التنمية الكاملة للثقافة القومية وتوارثها وتبادلها وتعاونها ، ولهذا فإن الكتاب الافريقيين الاسيويين ينبغي ان يستخدموا أقلامهم كأسلحة للمشاركة في نضال الشعب ضد الامبريالية والاستعمار ونضاله ضد الاستعمار فتقوية الثقة والكرامة القومية لتسلم تقاليد ثقافة الاجداد ، وتصفية الثقافة الامبريالية والاستعمارية الرخيصة التي تسمم عقول شعوبها . الكشف عن الخطط الامبريالية في العدوان الثقافي . بذل أقصى الجهود في نشر وتبادل الثقافات القومية بين البلاد الافريقية الاسيوية ، المحافظة على تقاليد اجدادنا الرائعة في التعلم كل واحد من الآخر لتمكين بها من تطوير أفضل ما في ثقافتنا تطورا رائعا .

هذا هو هدفنا المشترك وواجبنا المقدس نحن الكتاب الافريقيين الاسيويين سنتخذ اتحادا وطيدا في هذا النضال المقدس ، لتمهيد الطريق لخلق ثقافتنا القومية وتمهيتها .

واذ نلاحظ أن المبدأ الاساسي الذي يوظف وعي الانسان ويقوى روحه ويرفع من مستواه الخلقى ، ويرقى ذهنه ، ويفتح مجالات واسعة في الميادين المادية والثقافية ويقوى الشخصية الافريقية الاسيوية .

١ - تقوية الثقافات القومية في البلاد الافريقية الاسيوية وتنمية الشخصية الافريقية الاسيوية :

١ - دراسة الآداب الاسيوية الافريقية المعاصرة في ارتباطها بالكفاح القومي وتنمية ودعم والمحافظة على الثقافة القومية واقتباس المذاهب الثقافية التقدمية في المحاضرات الاجنبية التي من الممكن ان تستفيد منها بلدان افريقيا وآسيا ، ومقاومة التبعية للثقافات الاستعمارية .

٢ - العناية باللغات القومية واتخاذها أساسا للتعبير الادبي وتأخذ دورها في النضال ضد سيطرة الثقافة الاستعمارية .

٣ - بعث الفنون والآداب القومية (الشعبية والتقليدية) وجمع ودراسة الآداب الشعبية بما في ذلك الاساطير والاغاني .

٤ - العمل على تنظيم معارض افريقية اسبوية تعرض فيها نماذج من الفنون الشعبية ليؤدي ذلك الفهم والتعاطف .

٥ - دراسة الصلات الادبية بين الاقطار الافريقية الاسيوية فسي مجرى التاريخ مما يبين مدى المشاركة والتضامن بينها في الميدان الادبي .

٦ - دراسة الدور الذي قامت به بلدان افريقيا وآسيا في النضال وتنمية الحضارة الانسانية .

٢ - تصحيح تاريخ الثقافة الاسيوية الافريقية والتعريف بحضارتها :

١ - تكوين هيئات متخصصة تقوم بعملية جمع الوثائق القامسة والخاصة وتبويبها وترجمة المصادر والاصول التاريخية المتصلة بنا مما كتب بلغات أخرى وتاليف الموسوعات التاريخية التي يقصر عنها الجهود الفردي .

٢ - عمل المسابقات ومنح الجوائز وتيسير وسائل البحث وتشجيع الجهود الفردية الجادة التي تعني بالتاريخ والحضارة .

٣ - تيسير وسائل النشر والاعلان والتبادل في سبيل التعبئة ونشر الوعي الصحيح .

٤ - عقد المؤتمرات والحلقات الدراسية بصفة دورية ، وذلك لتدارس المشكلات وتبادل الآراء وتوثيق الصلات والوقوف على الجهود المبذولة في كل بلد تحقيقا لهذه الغاية .

٥ - التوصية بتضمين البرامج الدراسية في مدارس البلاد الاسيوية والافريقية قدرا كافيا عن تاريخ شعوبنا .

٣ - وضع الكتاب في آسيا وافريقيا :

اولا : - مشكلة اللغات السماعية .

١ - تحويل اللغات المسموعة لدى بعض شعوب اسيا وافريقيا الى لغات مكتوبة والحروف الملائمة لها ، او اختيار الحروف التي تناسبها من الابدانات القائمة بالفعل ثم ارساء قواعد هذه اللغات وتسجيل تاريخها وادابها .

٢ - حركة الترجمة : تدعيم حركة الترجمة سعيا وراء تعزيز التضامن الافريقي الاسيوي وتشجيع الكتابة باللغات القومية .

٣ - التأليف باللغات الاجنبية : تشجيع حركة ترجمة الكتب التي فيها الكتاب القوميون في البلاد الافريقية الاسيوية باللغات الاجنبية الى اللغات القومية والى اللغات الافريقية الاسيوية الاخرى .

ثانيا : في مشاهج التعليم .

التوسع في تدريس اللغات افرو اسبوية العريقة في الجامعات وبعض معاهد التعليم المتخصصة (كمدسة الاسن) وانشاء كراسي في الجامعات لبعض اللغات الفنية بذخايرها وروائعها الفكرية .

ثالثا : العلاقات الثقافية

تبادل الزيارات بين كتاب الدول افرو اسبوية بعضهم بعضا ويقف كل منهم على نتاج الاخرين ، وتنظيم معارض دورية للكتابات افرو اسبوية .

رابعا : دائرة معارف افرو اسبوية

انشاء دائرة معارف افرو اسبوية ، لتوسع في التعريف ببسول المؤتمر وتوارثها وحضاراتها واساطيرها واثارها واعلامها وذخايرها الفكرية ، على ان تشر بجميع اللغات المكتوبة والمسموعة (السماعية التي ستتحول الى مكتوبة) على ان يراعي دفع الحركات القومية .

خامسا : - وسائل الاعلام .

تجنيد وسائل الاعلام في الدول افرو اسبوية للتعريف بالكتاب افرو اسبوي والكتاب افرو اسبويين ، وتبع اثارهم الادبية ، وتقديم نماذج من نتاجهم بطرق منتظمة .

سادسا - الكتب غير افرو اسبوية .

ترجمة الذخائر والروائع وامهات الكتب ، والكتب الخادمة للوعي والعدالة الاجتماعية التي تصدر في غير البلاد افرو اسبوية، الى اللغات القومية في البلاد افرو اسبوية تميمما للنفع بها ، وسعيا نحو الاهداف الانسانية .

سابعا - الترجمة الى اللغات غير الافرو اسبوية .

قيام حركة ترجمة واسعة للنتاج الفكري الافرو اسبوي الى اللغات غير الافرو اسبوية واغراق الاسواق الاوروبية والامريكية بهذا النتاج بعد ان ظل النتاج الاوروبي والامريكي يفرق الشعوب الافرو اسبوية طويلا . وذلك حتى تأخذ الثقافة افرو اسبوية مكانها الى جانب غيرها من الثقافات العالمية، وتأخذ مكانها الخلق بها في جامعات الخارج .

ثامنا - المختارات .

اصدار مجموعات سنوية من المختارات في الشعر والقصة

الاسيويين تجاه كفاح شعوبهم وتقدم ثقافتهم ، قرر المؤتمر الثاني للكتاب الافريقيين الاسيويين بذل كل جهد ممكن لتدعيم الحركة الافريقية الاسيوية ولاسيما المكتب الدائم ، ومن ثم فقد اتخذ المؤتمر القرارات التالية بصدد الموضوعات الاتي ذكرها :

١ - المكتب الدائم :

١ - يستمر مقر المكتب في كولومبو .

٢ - عضوية المكتب :

تظل عضوية المكتب كما هي أي أنها تتكون من غانا واندونيسيا والكاميرون والصين والجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي والسودان وسيلان واليابان والهند على ان تضطلع سيلان بالسكرتارية العامة .

٣ - واجبات المكتب :

تكون أدنى مهمات المكتب خلال الفترة القادمة هي تسييق عمل اللجان القومية والعمل على تنفيذ القرارات التي اتخذت في المؤتمرات المختلفة وفي اجتماعات اللجان التنفيذية ، على الوجه الاتي :

١ - كفالة دوام الاتصال بين البلاد الاعضاء لتكوين لجان اتصال للكتاب الافريقيين الاسيويين حيث لا توجد مثل هذه اللجان وتدعيم اللجان الموجودة بالفعل .

٢ - تسييق جهود اللجان القومية .

٣ - تسييق المعلومات عن الادب والكتاب واحوال الكتساب وحركاتهم .

٤ - نشر المعلومات عن طريق المطبوعات .

٥ - المساعدة في تنظيم أعمال الترجمة من لغة الى أخرى .

٦ - تقديم المساعدة للكتاب في أوجه نشاطهم المختلفة .

٧ - مساندة كفاح شعوب وكتاب أفريقيا وآسيا ضد الاستعمار الجديد والامبريالية .

٤ - وظائف المكتب :

كل أعضاء المكتب مسؤولون بصفة جماعية عن العمل ، ولكن لضمان استمراره ، يجتمع المكتب بكامل هيئته كل ستة أشهر على الاقل وكلما دعت الضرورة .

٥ - الميزانية :

١ - تتكون الميزانية من اشتراكات البلاد الاعضاء .

ب - سيعد المكتب وينفذ ميزانية مفصلة .

ويهيئ المؤتمر بكل البلاد الاعضاء ان تساهم باقصى ما يمكنها في هذه الميزانية ويقوم المكتب كل عام بنشر الحسابات المعتمدة .

ب - اللجنة التنفيذية :

١ - أعضاؤها :

تتكون اللجنة التنفيذية من الثلاثة والعشرين بلدا الاتية :

١ - الكاميرون . ٢ - سيلان . ٣ - غانا . ٤ - الهند .

٥ - اليابان . ٦ - جمهورية الصين الشعبية . ٧ - اندونيسيا .

٨ - السودان . ٩ - الجمهورية العربية المتحدة . ١٠ - الاتحاد

السوفييتي . ١١ - أنجولا . ١٢ - غينيا . ١٣ - موزمبيق .

١٤ - روديسيا الجنوبية . ١٥ - كينيا . ١٦ - الجزائر .

١٧ - نيجيريا . ١٨ - فيتنام . ١٩ - كوريا . ٢٠ - لبنان .

٢١ - جنوب أفريقيا . ٢٢ - تركيا . ٢٣ - منغوليا .

٢ - اختصاصاتها :

تضطلع اللجنة التنفيذية بمسؤوليات المؤتمر في الفترة بين مياعدي

انعقاد المؤتمرين وتكلف بالاعمال التحضيرية لعقد المؤتمر . يعقد المؤتمر

مرة كل عامين وتجتمع اللجنة التنفيذية كل عام .

ج - المؤتمر القادم :

يشكر المؤتمر الحالي الوفد الاندونيسي على دعوته لعقد المؤتمر

الثالث للكتاب الافريقيين الاسيويين في اندونيسيا وتقرر قبول هذه

الدعوة ، ويكلف المؤتمر اللجنة التنفيذية باتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ

هذا القرار .

والمسرحية والادب الشعبي وغيرها من الوان الانتاج الادبي ، على ان تترجم هذه المختارات الى اللغات الافرواسيوية تميمًا للافادة بها .

وعمل مختارات موحدة من هذه المجموعات تترجم الى اللغات غير الافرو اسيوية ، تعريفًا بالفكر الافرو اسيوي في الخارج .

تاسما - حماية حق المؤلف .

عقد بروتوكول بين الدول الافرواسيوية ينص على حماية الملكية

الادبية وحماية حق المؤلف في الاداء العلني والترجمة والحقوق

الميكانيكية بين دول المؤتمر .

عاشرا : تبادل الكتاب الافرواسيوي .

الايخارج

(أ) ان تعنى كل دولة بتوفير المواد الخام والالات اللازمة لايخارج

الكتاب وان يكون بين الدولة المنتجة والدولة المستهلكة لتلك

المواد والالات اتفاق ودي يسهل عمليات التبادل التجارية بينهما

بحيث تستغنى البلاد الاسيوية الافريقية عن الاستيراد من الغرب

ما امكتها ذلك .

(ب) ان ترعى الدولة مطالب صانعي الكتاب فيما يتعلق بحاجاتهم الى

العملة الصعبة في الدول التي يكون فيها مراقبة للنقد .

(ج) ان تلغى الرسوم المفروضة على المواد الاولية المستخدمة في صناعة

الكتاب من ورق وحبر وما اليهما وكذلك على الات الطباعة

وفقطع الغيار وما اليها وان تلغى ضريبة الانتاج على الات والمواد

الاولية في البلاد المنتجة .

(د) ان تسهل الدولة تبادل الفنيين وانتقال رؤوس الاموال في سبيل

انشاء مصانع للكتاب وذلك طبقا للوائح والشروط التي تنظم هذا

العمل بين بلد واخر .

(هـ) ان تقوم جمعيات الكتاب في البلاد المستقلة بمعاونة الكتساب

في البلاد غير المستقلة على نشر انتاجهم بكل الوسائل .

(و) حماية الثقافة القومية من التردى والنزعة الاستقلالية .

(ز) خلق ادب جديد للاحداث (للاطفال) لتنشئة الجيل القادم على

اسس وطنية مدعمة .

(ح) توصي اللجنة المكاتب الفرعية التابعة للمؤتمر الافريقي الاسيوي

بتبادل المعلومات عن الكتب الهامة التي تصدر في البلاد

الافرواسيوية .

التوزيع :

(أ) ان تلغى اذون استيراد الكتب المعمول بها في بعض البلاد وان

توفر لمستوردي الكتب حاجاتهم من العملة الصعبة في البلاد

الاخذة بنظام مراقبة النقد .

(ب) ان تخفض الى الحد الادنى رسوم الشحن بطرق البر والبحر والجو

ان تكثر اقامة المعارض في العواصم والحواضر .

(د) ان ينشأ في كل سفارة او مفوضية او قنصلية معرض دائم للكتاب

يعرض فيه انتاج البلد الذي تمثله تلك الهيئة .

(هـ) وفي سبيل تذييل عقبات العملة الصعبة ان ينشأ صندوق دولي

بين البلاد الاسيوية الافريقية ويكون له عملة خاصة على غرار

كوبونات الاونسكو تستخدم في دفع ائمان الكتب على اساس السعر

الرسمي لكل عمله فلا يتعرض سعر الكتاب للمضاربات المالية

التي تؤثر في رواجه .

(و) ان يوجه الملحق الثقافي في كل عاصمة عنابته الى تسهيل

سبل تبادل الكتاب .

د : اللجنة الرابعة

قرارات بمسائل تنظيمية

ان المؤتمر الثاني للكتاب الافريقيين الاسيويين المعقد في القاهرة

في المدة من ١٢ - ١٦ فبراير سنة ١٩٦٢ يقرر ما يلي :

وفقا لقرارات طشقند ، وللاضطلاع بمسؤوليات الكتاب الافريقيين